

**اثر استراتيجية الاستقصاء التأملي في
تحصيل مادة علوم القرآن الكريم
والاحتفاظ بها عند طلبة كلية التربية**

م. رنا عبد علي زيدان

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

أ.د. وفاء تركي عطية

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

يرمي البحث الحالي إلى (معرفة أثر استراتيجية الاستقصاء التأملي في تحصيل مادة علوم القرآن الكريم والاحتفاظ بها عند طلبة كلية التربية). ولتحقيق هذا الهدف البحث (التحصيل والاحتفاظ) كانت كلية التربية - الجامعة المستنصرية ميداناً لتطبيق التجربة، إذ تألفت عينة البحث من (٧٨) طالباً وطالبة في المرحلة الأولى - قسم علوم القرآن الكريم بواقع (٣٨) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الاستقصاء التأملي، و (٤٠) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية. صاغت الباحثتان (٥٣) هدفاً سلوكياً، وعدتا خطأً إنموجية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). واعدتا اختباراً بعدياً لقياس تحصيل مادة علوم القرآن الكريم، بلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة، وقد تحققنا من صدقه وثباته، ثم طبق على أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، واستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وسيلة احصائية لتحليل النتائج، ثم اعادت الباحثتان تطبيق الاختبار البعدي على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين لقياس الاحتفاظ بالتحصيل الدراسي، ثم توصلتا إلى: تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الأستقصاء التأملي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة الاعتيادية في التحصيل والاحتفاظ.

Abstract

Current research aims (see impact of reflective survey strategy in the collection of the Qur'an and science retained when college education). To achieve a target search (and keep).

the Mustansiriyah University Education Education Equestrians application experience, as research sample consisting (78) students in the first stage - Department of Quran, (38) students in the experimental group Study on the survey strategy approved, and (40) students in the control group which has been examined on the way. The United States of The United States of The United Dated easier test to measure the collecting Quran article, numbered paragraphs (40) paragraph, and have checked the handout and the stability, then applied to members of the research groups (experimental and control), and t-test was used(t-test)two independent Statistical method to the results, and then the dataed the researcher applied post on the weeks to measure the academic achievement, then reached, beyond the students, Studied using reflective survey strategy to control group students studied the usual way in collection and retention.

الفصل الاول : (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

غدت المسيرة التعليمية في عصرنا الحاضر مشروعاً إنسانياً طويلاً الأمد يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث من أجل مد الطالب بالدافعية لتحقيق ذاته، ومع ذلك فإن تدريس المواد الإنسانية مازال يعتمد على طرائق التدريس التقليدية، مما يؤدي إلى سلبية الطالب في تلقي المعلومات، لذا تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير والبحث والنقد والإصغاء من أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة. (الملكي، ٢٠٠٣، ص٣) وأكد ذلك عطية بقوله: "لم يعد مقبولاً التمسك باستراتيجيات المحاضرة والإلقاء والتسميع لمجرد التعود عليها وسهولتها، لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية التربوية الحديثة للتربية والتعليم، وأصبح من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي". (عطية، ٢٠٠٨، ص٢٤) وتتفق الباحثتان مع رأي عطية، لاسيما أنهما تدرسيان في الجامعة، ومن خلال عملهما الميداني لاحظتا استعمال طريقة المحاضرة والإلقاء وإحياءاً يملئ المدرس على الطلبة وهم بدورهم يحفظوا ما يملئ عليهم، وأشارت العديد من المؤتمرات إلى ذلك، نحو: المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية المنعقد في كلية التربية - الجامعة المستنصرية عام (٢٠٠١) (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠١، ص١-٤٠). والمؤتمر الرابع المنعقد في كلية التربية - جامعة ديالى عام (٢٠٠٢). (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٢، ص١-٢١) إذ أكدت جميعها على ضرورة التجديد واستعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس بما يكفل رفع المستوى العلمي والثقافي للمتعلمين وإن تعطيهم دوراً في المشاركة والتفاعل والبحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم معاً. وتتساءل الباحثتان كيف يمكن لعلوم القرآن الكريم أن يحقق أهدافه في إعداد جيل يواجه تحديات المستقبل، بل كيف يمكن أن يتزودوا بالمهارات الفكرية التي تجعلهم قادرين على استعمال قدراتهم في التأمل والتفكير، ومن هنا لا بد من النهوض بواقع تدريس علوم القرآن الكريم؛ لرفع مستوى مخرجات التعليم، وتحسين نوعيته، والتأثير بفاعلية في سلوك المتعلمين،

مما يعزز تحصيلهم ، ويجعلهم يحتفظون به مدة أطول، وعليه ارتأت الباحثتان التثبت عملياً من مدى نجاح استعمال استراتيجية الاستقصاء التأملي في تحصيل طلبة كلية التربية في مادة علوم القرآن الكريم، والاحتفاظ بها، لاسيما أنّ هذه الاستراتيجية لم تجرب في مادة علوم القرآن الكريم - بحسب علم الباحثتان - ؛ ولذا جاء البحث الحالي ليسلط الضوء عليها؛ لعلها تسهم في علاج المشكلة ، أو التخفيف من حدتها . وذلك عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي :

س/هل إستراتيجية الاستقصاء التأملي أثر في تحصيل طلبة كلية التربية لمادة علوم القرآن الكريم والاحتفاظ بها موازنة بالطريقة الاعتيادية ؟

أهمية البحث :

يعد العصر الذي نعيش فيه عصر التطور التكنولوجي الذي يتميز بالتطورات السريعة والابتكارات المذهلة التي صاحبت المعرفة العلمية والتطبيقات التكنولوجية في شتى جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ونتيجة للتفاعل بين العلم والمجتمع من جهة، وحاجة المتعلم إلى ان يتعلم العلوم ويسهم في حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية من جهة أخرى، تقع على عاتق المؤسسات التعليمية مهمة إيصال المتعلمين مستوى عالٍ من دراستهم، وذلك بالاهتمام بجودة التعلم بما فيه من معارف ومهارات وقيم لمسيرة التطور في العالم، ولأجل الوصول إلى هذا المستوى في التعليم، أصبح من الضروري تغيير أهداف التربية والتعليم من أهداف تعمل على تزويد المتعلم بمختلف المعارف إلى أهداف تعمل على تنميته في مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية . (محمد، ١٩٩٩، ص٧٨) ويات المختصون يؤكدون النظرة الشمولية للمتعلم في تنمية العمليات العقلية والنفس حركية، ومراعاة ميوله وحاجاته، وأكدوا أن هذا لا يتحقق مالم يكن المتعلم عنصراً إيجابياً وفاعلاً في العملية التعليمية، إذ يشارك بحرية داخل حجرة الدراسة، وهذا بطبيعة الحال يتطلب إمعان النظر في محتوى المناهج وطرائق تدريسها . (الحيلة، ١٩٩٩، ص٤٣) فعملية تطوير مهارات الطلبة وقدراتهم وزيادة تحصيلهم لا تأتي من اعتماد مناهج حديثة فحسب، بل من الاهتمام بالركن الأساس الذي يوازي المنهج من اركان العملية التعليمية المتمثل بالطرائق والأساليب التدريسية نظراً لفعاليتها في ترجمة محتوى المادة إلى أداء تربوي علمي اجتماعي وبمدى ما تسهم في نمو شخصية الطلبة وتطوير مهاراتهم العقلية والاجتماعية والجسمية . (الخالدة وآخرون، ٢٠٠٧، ص٧) وتعد استراتيجية الاستقصاء التأملي إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تدريب الطلبة على التفكير وتعودهم حل المشكلات زيادة على أنها من استراتيجيات التعاون الجماعي الهادف (حمدان، ١٩٨٥:ص١٧٢)، وقد أولت عدد من المنظمات العالمية في التربية العلمية نحو الجمعية الأمريكية للتقدم العلمي (AAAS) عام ١٩٩٠م، والمجلس القومي للبحوث في الولايات المتحدة (NRC) عام ١٩٩٩ م ،والرابطة القومية لمعلمي العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية (NSTA) في عام ٢٠٠٣م ،اهتماماً كبيراً للتعلم باستراتيجية الاستقصاء .ويأتي التحصيل كأحد المخرجات التعليمية التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقه لدى الطلبة، لأن معرفة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في الحاضر يكون محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم مستقبلاً، لذا يحرص المهتمون بقويم نشاط الطالب إلى بذل بعض الجهود التي تزيد من موضوعية وثبات وصدق درجات التحصيل الدراسي .(عبد الغفار، ١٩٩٧، ص٢٤٤) ، لاسيما في تدريس مادة علوم القرآن الكريم التي تعد من اكثر المواد الدراسية أهمية فهو العلم الذي تستند إليه العلوم الأخرى، لأنه العلم الذي يُعنى بكتاب الله تعالى ، الذي اوحى به إلى نبيه محمد (ﷺ) لينقذ الناس به وليعلمهم التوحيد، بين الله فيه من الأحكام ما بين، وبين فيه من الفضائل ما بها صلاح الأمة، به سعادة الإنسان في الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وهو أفضل الكتب السماوية التي أنزلت على الرسل، واجمعها للخير، وأوقاها لحاجة البشر، وابقاها على الدهر مصداقاً، لما قبله من الكتب السماوية الأخرى، ومهيماً عليها، وهو دعوة الحق إلى يوم الدين، لا إيمان إلا به، ولا نجاة من الآخرة إلا في اتباعه ، قال تعالى: "وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ" . (آل عمران/٨٥) أما المرحلة الجامعية التي كانت ميداناً للبحث، فهي من المراحل المهمة في حياة الطلبة، لأنها تعمل على تحقيق احتياجاتهم واستعداداتهم ، ومنها يمكن تجسيد المبادئ التربوية والصفات الخلقية والاجتماعية الحميدة، فضلاً عن تنمية العادات السلوكية المرغوب فيها، وعلى قدر الاهتمام بهؤلاء الطلبة ورعايتهم تتحدد استمرارية استثمار طاقاتهم وامكاناتهم في أنشطة وأعمال مفيدة للمجتمع . (الكردي، ١٩٨٨، ص٢٣٨-٣١٢).

مما سبق تنبثق أهمية البحث الحالي من:

١-أهمية مادة علوم القرآن الكريم بوصفها مادة ضرورية للطلبة في أي مرحلة تعليمية فهي تنمي لديهم المفاهيم الإسلامية المرغوب فيها.

٢- أهمية استراتيجية التدريس (الاستقصاء التأملي)، بوصفها استراتيجية حديثة، تسعى الى تنظيم تفكير الطلبة وتوجيههم بما يمكنهم من تقويم افكارهم واتخاذ القرارات المناسبة .

٣- أهمية المرحلة الجامعية التي تأخذ على عاتقها مهمة جعل الطلبة مبدعين ومنتجين للمعرفة بهدف الوصول إلى الاتقان والجودة في الأداء .

هدفا البحث :

يرمي البحث الحالي معرفة اثر استراتيجية الاستقصاء التأملي في تحصيل مادة علوم القرآن والاحتفاظ بها عند طلبة كلية التربية، ولتحقيق ذلك صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١- [ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة علوم القرآن الكريم وفق استراتيجية الاستقصاء التأملي، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية].

٢- [ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل عند طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية الاستقصاء التأملي، ومتوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل عند طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية].

- حدود البحث :

١. الحدود المكانية : طبقت التجربة في كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
٢. الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على خمس موضوعات من موضوعات مادة علوم القرآن الكريم المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الاولى ، وهي : (نزول القرآن، جمع القرآن وكتابه، علم أسباب النزول، علم المحكم والمتشابه، علم المكي والمدني).
٣. الحدود الزمانية : تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م .
٤. الحدود البشرية : اقتصر البحث على طلبة المرحلة الاولى - قسم علوم القرآن الكريم / الدراسة الصباحية .

- تحديد المصطلحات :

الاستراتيجية :

- أ. الفتلاوي : "مجموعة من الإجراءات من أهداف وطرائق ووسائل وأساليب تدريسية وتقييمية وخطوات وأنشطة يخطط لها القائم بالتدريس مسبقا لتحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعلية في ضوء محركات يقوم فيها كل من المتعلم والمعلم " . (الفتلاوي ، ٢٠٠٦:ص٣٣٣)
- ب . عطية : " كل ما يفعله المدرس لتحقيق اهداف المنهج، وهي أشمل واوسع من الطريقة، فهي تتضمن الطرائق والتقنيات والإجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس ليتمكن المتعلمون من الخبرات التعليمية المخططة ولتحقيق الأهداف التربوية وجعل عملية التدريس عملية فاعلة. (عطية، ٢٠٠٨، ص ٣٠)

- الاستقصاء التأملي :

- أ. العارضة : "إحدى استراتيجيات الاستقصاء العلمي التي تقوم على فرض الفرضيات واختبارها بمجموعة الأنشطة ذات العلاقة يتبع ذلك تأملات ومناقشات صفية يشارك فيها الطلاب والمعلم حول كل من المفاهيم التي تم تعلمها". (العارضة، ٢٠٠٩:ص٨)
 - ب. قباجه : "استراتيجية تتيح الفرصة للمعلم بتوفير بيئة تعليمية فعالة، وإتاحة الفرص للمتعلم بالتأمل ومناقشة ما توصلوا إليه من نتائج وبالطريقة التي أوصلتهم إلى هذه النتائج وطرحهم أسئلة وكل ما يخطر على بالهم ويفكرون به " . (قباجه، ٢٠١٤:ص٢١٥)
- اما التعريف الاجرائي لاستراتيجية الاستقصاء التأملي فهو:

استراتيجية استعملت في تدريس المجموعة التجريبية (طلبة المرحلة الاولى) في مادة علوم القرآن الكريم والتي تجعل المتعلم يفكر ويستنتج عن طريق ربط معلوماته السابقة بالمعلومات المقدمة إليه، والتأمل بأفكار متعددة حول موضوع الدرس والإجابة عن التساؤلات التي تطرح وايجاد الحلول لمشكلة ما.

التحصيل :

- أ. أبو جادو : " مقدار ما تعلمه الطلاب في وحدة دراسية أو مقدار دراسي معين " (أبو جادو ، ٢٠٠٠:ص٤٦)

ب. زاير وسماء: " القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له ". (زاير وسماء، ٢٠١٣:ص١٥٣)

أما التعريف الاجرائي للتحصيل: هو الدرجة التي حصل عليها طلبة المرحلة الأولى (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعدهت الباحثتان لأغراض البحث الحالي بعد إنهاء دراسة الموضوعات المحددة في التجربة .

الاحتفاظ:

أ. عرفه التل وآخرون : بأنه "عملية تخزين للخبرة او مواد التعلم مدة زمنية ما , واسترجاعها بقصد استخدامها في وقت قصير" . (التل وآخرون , ١٩٩٣, ص١٨٢)

ب. وعرفه الشريف: بأنه " اختبار مؤجل للمادة المتعلمة لتقويم اثرها النسبي على المدى الطويل ". (الشريف , ٢٠٠٠, ص٢١٨)

أما التعريف الاجرائي للاحتفاظ: هوما يستبقى من تعلم لدى طلبة المرحلة الأولى (عينة البحث) في مادة علوم القرآن الكريم مقياساً بالدرجة التي يحصلون عليها بعد إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني من غير تعريض الطلبة لأي خبرات في موضوع البحث في المدة الزمنية الفاصلة.

علوم القرآن الكريم: هو العلم الذي يتناول الابحاث المتعلقة بالقرآن الكريم، من حيث معرفة أسباب النزول، وجمع القرآن وترتيبه، ومعرفة المكي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه إلى غير ذلك مما له صلة بالقرآن الكريم، وقد يسمى هذا العلم بأصول التفسير لأنه يتناول المباحث التي لا بد للمفسر من معرفتها للاستناد إليها في تفسير القرآن الكريم. (الزرقاني، د.ت، ص٢٠).

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة....

المبحث الأول: جوانب نظرية

أولاً: استراتيجية الاستقصاء التأملي :

إن التعلم بالاستقصاء يؤمن للمتعلم فرصا عديدة ليمارس قدراته التفكيرية والبحث عن الحلول ، كما أن التعلم بالاستقصاء يهيئ بيئة قائمة على الاستقلالية في الحصول على المعرفة ، يعتمد فيها المتعلم على نفسه ، وفيها أيضا قدر مريح من الدافعية للتعلم وإثارة الفضول العلمي الذي يعدّ الشرارة التي تعلن بدء رحلة الاكتشاف والبحث عن تفسير الظواهر المحيطة بالمتعلم . (امبو سعيد والبلوشي ، ٢٠١١:ص١٩٨)

- أنماط التعلم بالاستقصاء :

توجد أنماط تعليمية عدة لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المدرس للمتعلمين وهي:

١. الاستقصاء الموجه: وفيه يزود المتعلمون بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، إذ يضمن نجاحهم في استعمال قدراتهم العقلية والذهنية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف. ويناسب هذا الأسلوب متعلمي المرحلة التأسيسية ويمثل أسلوبا تعليميا يسمح للمتعلمين بتطوير معرفتهم عن طريق خبرات علمية مباشرة .
٢. الاستقصاء شبه الموجه : وفيه يقدم المدرس المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة إذ لا يقيد ولا يحرمه من فرص النشاط العلمي والعقلي .
٣. الاستقصاء الحر: وهو أرقى أنواع الاكتشاف، ولا يجوز ان يخوض المتعلمون به إلا أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها وتترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها .
٤. الاستقصاء العادل: وهو طريقة للتفاهم بين أفراد المجتمع الذي يحدث فيه تعارض بين القيم الاجتماعية أو القضايا التي يوجد حولها جدل. ويتطلب ذلك توضيح الاختلافات وتحليل القضايا فيما بينهم بذكاء واتخاذ موقف سليم يتسم بالعدل . (مركزنون، ٢٠١١: ١٢٥-١٢٦)
٥. الاستقصاء الدوري: هو نموذج يتضمن مراحل عدة متتابعة تؤكد إثارة ذهن المتعلم حول فكرة معينة أو مفهوم أو مشكلة، وتشجيع المتعلم على طرح التساؤلات والاستفسارات حولها بهدف اكتشاف معارف جديدة بنفسه . وهذه المرحلة تتخذ مسارا دوريا تبدأ بمرحلة التساؤل، ثم الاستقصاء، وتكوين الأفكار الجديدة والمناقشة، وأخيرا التأمل في نتائج مراحل الاستقصاء السابقة . (البعلي، ٢٠١٢:ص٢٦٨)

٦. الاستقصاء العقلاني: ويتم هذا النوع من الاستقصاء عندما يقوم المدرس بطرح أسئلة عن طريق مجسمات أو أشكال أو وسائل تعليمية، ثم يبدأ بإثارة المناقشة لحل المشكلة. (الكناني، ٢٠٠٢: ص ٩)

٧. الاستقصاء التأملي: استراتيجية تتيح الفرصة للمدرس بتوفير بيئة تعليمية فعالة، وإتاحة الفرص للمتعلم بالتأمل ومناقشة ما توصلوا إليه من نتائج وبالطريقة التي أوصلتهم إلى هذه النتائج وطرحهم أسئلة وكل ما يخطر على بالهم ويفكرون به، إذ يقوم الأقران بتوقع الإجابة عن هذه التساؤلات، ويقوم المدرس بتصحيح المفاهيم الخاطئة. (قباجة، ٢٠١٤: ص ٢١٥)

- مراحل التعلم بالاستقصاء :

للاستقصاء مراحل عدة للتعلم وهي :

١. الملاحظة : هي جمع المعلومات حول ظاهرة أو حادثة معينة .
 ٢. التصنيف : تصنيف المعلومات إلى مجموعات معينة بينها علاقات من نوع ما .
 ٣. القياس : التقرير عن ماهية الأشياء قياساً على شئ معلوم لديه .
 ٤. التنبؤ : القدرة على التنبؤ بحدوث ظواهر مشابهة مستقبلاً .
 ٥. الوصف : وصف ظاهرة أو حادثة وصفا يميزها عن غيرها .
 ٦. الاستنتاج : المرحلة الأخيرة من عمليات الاكتشاف إذ يخلص المتعلم إلى التعميم يجمل فيه جميع العمليات العقلية السابقة .
- (مركز نون، ٢٠١١: ص ١١٨) يقوم الاستقصاء العلمي على عمليات معينة تسمى الاكتشاف وهي: الملاحظة والقياس والتصنيف والتنبؤ والاستدلال، وهذه العمليات يستعملها الإنسان في التأمل واكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ، كما يقوم الاستقصاء العلمي على عمليات إجرائية في التجريب واختبار صحة الفروض التي وضعها . (زيتون، ١٩٩٦: ص ١٣٨) والتفكير التأملي يقوم على استراتيجية محددة تصل بالمتأمل إلى صورة متكاملة من الموقف المشكل ولا تحتاج اتخاذ خطوات علمية إجرائية مباشرة لتحويل صورة الموقف المشكل إلى صورة أخرى . (عفانة ،واللولو ،٢٠٠٢: ص ١١) فقد أكد القرآن الكريم على ممارسة تنمية التفكير التأملي عند الإنسان حتى يزداد أيماناً بالله عز وجل إذ قال تعالى: " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ " . {الغاشية/١٧-٢٠} لاستراتيجية الاستقصاء التأملي دور في دفع الطلبة والتعمق في المناهج بطريقة تعمل على تحسين تعلمهم وتنمية الإبداع لديهم عن طريق اعتمادهم على نقطتين أولاً : مهارات البحث للوصول إلى الغاية (تحديد المشكلة، ووضع الفروض، واختيار الفرض المناسب، ثم الوصول إلى الحل)، ثانياً: التأمل في النص وهذا كله يساعد الطلبة في إتخاذ القرارات الخاصة بالإجراء الذي نفذ . ومن هنا فإن استراتيجية الاستقصاء التأملي غيرت دور المدرس من الدور التقليدي إلى دور المنظم والموجه والميسر؛ إذ حرص المتعلمون على مناقشة وتحليل الأفكار، وعد وجهات نظر الطلبة من خلال توظيف الأنشطة والتأملات التي يقومون بها ، فضلاً عن تنظيم عملية تفكيرهم وتوجيهها بما يمكنهم من تقويم الأفكار ومقارنتها وإتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

ثانياً: الاحتفاظ:

يطلق مصطلح الاحتفاظ في علم النفس التربوي على الأثر الثابت الذي يتبقى بعد التجربة، أو انه الأثر المتبقي عن الخبرة الماضية، والمكون لأساس التعلم والتذكر وانتقال المهارات. (عادل، ١٩٧٩، ص ٨٢)

وهناك عوامل كثيرة تؤثر في الاحتفاظ نذكر منها:

- ١- ان الدرس الذي يحدث له تعلم زائد (يرتفع الى محك التسميع الكامل مره واحدة)، يحتفظ به أفضل من درس آخر قام المتعلم بمجرد تعلمه. وبوجه عام فإن الاحتفاظ يتناسب مع كمية التعلم الأصلي ولكن ظهر بعد ذلك أن استمرار التدريب لمدة معقولة بعد التمكن من المادة هو أسلوب مفصل.
- ٢- ان الدراسات جميعها تتفق في انها تبين وجود احتفاظ عالٍ في حالة المفاهيم العامة، والمعاني العريضة، والتفسيرات، في حالة الحقائق العلمية واللفظية، التي غالباً ما تبحث في الدراسات الكلاسيكية عن الذاكرة.
- ٣- من وجهة نظر عملية، ان المادة ذات المعنى يحتفظ بها أكثر اذا ما قورنت بالمادة عديمة المعنى.
- ٤- ان وجود الروابط الداخلية، وتنظيم المادة المتعلمة وصلتها بالمتعلم نفسه ليس سهلة التعلم فقط، ولكنها أيضاً مفيدة او سهلة للاحتفاظ الجيد.

٥- ان توزيع مرات التدريب يؤثر في مستوى الاحتفاظ. وقد أظهرت الدراسات ان التدريب الموزع يفضل التدريب المكثف في حالة الاسترجاع المباشر. وفي حالة الاحتفاظ الطويل المدى (٢-٤) اسابيع فإن توزيع التدريب يكون اكثر فعالية من تكثيفه. ولكن النتائج التجريبية الحديثة لا ترجح طريقة على أخرى، اذ تصلح كل طريقة لنوع من المواد ومع ذلك فقد ظهر ان الجمع بين النوعين من التعلم (الموزع، والمجمع (المكثف) أكثر فعالية في أداء الاختبارات.

٦- ان مستوى العزم عند المتعلم كي يتعلم يؤثر في مستوى الاحتفاظ، وكذلك على معدل التعلم الأصلي، فعندما أعاد الطلاب قائمة من الكلمات بحيث كان عند بعضهم عزيمة للتعلم، ولم يكن مثل هذا الأمر موجوداً عند بعضهم الآخر، مثل تلك العزيمة.
(عبد الخالق، ١٩٨٩، ص ٣٦٣-٣٦٤)

المبحث الثاني : دراسات سابقة

١. دراسة (Khishefe and Abd-El-Khalik , 2002) :هدفت التعرف الى فاعلية التدريس بالاستقصاء الموجه الصريح والتأملي مقابل التدريس بالاستقصاء الموجه الضمني في تصورات طلاب الصف السادس حول طبيعة العلم ، تكونت عينة البحث من (٦٢) طالبا من الصف السادس تم توزيعهم على مجموعتين ، المجموعة التجريبية درست وفق نشاطات استقصائية ومناقشات تأملية حول سمات طبيعة العلم ، والمجموعة (الضابطة) درست وفق النشاطات الاستقصائية نفسها لكن بدون اجراء مناقشات تأملية حول سمات طبيعة العلم . وتم استعمال استبانة مفتوحة ومقابلات شبه محكمة لفحص تصورات المشاركين حول طبيعة العلم قبل التدريس وفي نهايته . وظهرت النتائج : ان تصورات المجموعتين حول طبيعة العلم في البداية كانت تقليدية وان تصورات افراد المجموعة الضابطة حول طبيعة العلم لم تختلف في نهاية المعالجة . بينما تغيرت تصورات عددا اكبر من المجموعة التجريبية الى تصورات مقبولة في نهاية المعالجة ، وهذا يعني ان التدريس بالاستقصاء الموجه الصريح والتأملي اكثر فاعلية من التدريس بالاستقصاء الموجه في تغيير تصورات المشاركين حول طبيعة العلم (Khishefe and Abd-El-Khalik , 2002 ,p:551-578).

٢. دراسة قباجة ، ٢٠١١ : أجريت الدراسة في فلسطين وهدفت الى التعرف على ، (اثر استخدام استراتيجية الإستقصاء التأملي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاتجاهات العلمية) . تكونت عينة الدراسة القصدية من طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم / فلسطين ، اذ شملت (١٤٦) طالبا وطالبة ؟، بواقع (٨٨ طالبا و ٦٦ طالبة) ، انتظموا في اربع شعب بمدرستين ، من كل مدرسة شعبتان احدهما ضابطة (درست وفق الطريقة الاعتيادية) والثانية تجريبية (درست وفق استراتيجية الاستقصاء التأملي) . وتكونت ادوات الدراسة من اختبار اكتساب المفاهيم الفيزيائية واستبانة الاتجاهات العلمية ، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما ، وبعد المعالجات الاحصائية ، خرجت الدراسة بجملة من النتائج منها :

- وجود فروق دالة احصائيا في اكتساب الطلبة للمفاهيم الفيزيائية تعزى الى طريقة التدريس ولصالح استراتيجية الاستقصاء التأملي .
- وجود فروق دالة احصائيا في تنمية الاتجاهات العلمية تعزى الى طريقة التدريس ولصالح استراتيجية الاستقصاء التأملي . (قباجة ، ٢٠١١ ، ٦٢-٩٣)

الفصل الثالث / إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث الحالي .

ثانياً: التصميم التجريبي: هو مخطط، وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة. (داوود، وأنور، ١٩٩٠: ٢٥٦). واتبعت الباحثتان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئيًا بمجموعتين احدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، باختبار بعدي، فجاء التصميم على الشكل الآتي:

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
١	المجموعة التجريبية	استراتيجية الاستقصاء التأملي	التحصيل و	اختبار تحصيلي
٢	المجموعة الضابطة	_____	الاحتفاظ	

شكل (١)

- مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بـ (طلبة قسم علوم القرآن الكريم / كلية التربية-الجامعة المستنصرية-الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) البالغ عددهم (٣٧٠) طالباً وطالبة، وحسب المراحل الدراسية الاربعة (الاولى والثانية والثالثة والرابعة) .

ثالثاً: عينة البحث: تمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة الاولى البالغ عددهم (٨٩) طالباً وطالبة، وتم اختيار الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية، والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة عشوائياً، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين في كل مجموعة أصبح عدد الطلبة (٧٨) طالباً وطالبة. الجدول (١) يوضح ذلك: الجدول (١)

عدد افراد العينة للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	عدد الطلبة	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة النهائي
التجريبية (ب)	٤٤	٦	٣٨
الضابطة (أ)	٤٥	٥	٤٠
			٧٨

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: بما ان الشعبتين وزعتا بشكل عشوائي، عد التكافؤ بينهما قائماً على وفق العشوائية مع استبعاد الطلبة الراسبين من نتائج البحث.

خامساً: الاهداف السلوكية: ان صياغة اهداف تدريسية جيدة وواضحة ومجددة لعمليتي تعليم المناهج الدراسية وتعلمها تعد مطلباً ضرورياً في العملية التعليمية (الفتلاوي واحمد، ٢٠٠٦: ٧٧)، وتم صياغة الاهداف السلوكية اعتماداً على الاهداف العامة لمادة علوم القرآن الكريم وعلى محتوى المادة العلمية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، معتمدة على تصنيف بلوم المعرفي ، وللمستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب) ، لأنها تتلاءم والنمو الجسمي والعقلي لعينة البحث ، فضلاً عن ان هذه المستويات يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة مما ييسر عملية تقويم نمو المتعلم . (السعدي ، ٢٠٠٤ ، ص٣٧) وبلغ عدد الاهداف السلوكية (٥٣) هدفاً سلوكياً غطت المادة المقررة ، ولبيان صلاحية هذه الاهداف عرضت على عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية الاسلامية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، عدلت قسم من الاهداف، وأعيدت صياغة اهداف أخرى حتى اتخذت صيغتها النهائية (٥٣) هدفاً سلوكياً .

سادساً: اعداد الخطط الدراسية : يقصد بالخطط الدراسية تصورات مسبقة للموقف والإجراءات الدراسية التي يقوم بها المدرس وطلوبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة . (الامين ، ١٩٩٢ ، ص١٣٣) لذا اعدت الباحثان خططا تدريسية انموذجية للموضوعات التي درست طوال مدة التجربة ، والبالغ عددها (٥) موضوعات من مادة علوم القرآن الكريم ، وعرضت الباحثتان هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ذلك اجرت الباحثتان عدداً من التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أداة البحث:

- الاختبار التحصيلي :

يعد الاختبار التحصيلي من اكثر الوسائل المستعملة في تقويم تحصيل الطلبة ، إذ انه الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها . (الزبيدي ، ١٩٩٣ ، ص٢٢٢) . بنت الباحثتان اختباراً تحصيلياً بعدياً من النوع الموضوعي (الاختبار من متعدد) والمقالية، إذ أن المزوجة بين الاسئلة الموضوعية والمقالية تمثل افضل صيغة لاختبار تحصيلي، إذ تلغى عيوب كل منها وتبقي على محاسنها (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص٦٢-٨٦)، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس المتغيرين التابعين التحصيل والاحتفاظ ، ونظراً لعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي موضوعات علوم القرآن الكريم للمرحلة الاولى / قسم علوم القرآن الكريم ، لذا أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً تنوعت فقراته بين الفقرات الموضوعية وعددها (٣٦) فقرة، واستعملت لقياس

مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) والفقرات المقالية التي بلغ عددها (٤) فقرات، واستعملت لقياس مستويات (التحليل، التقويم)، لأن الاسئلة المقالية تصلح لقياس المستويات العقلية العليا لدى الطلبة (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦، ص ٥١٥). وبهذا بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي (٤٠) فقرة الملحق (١)، وفق الاجراءات الاتية :

أ- إعداد الخريطة الاختبارية :

تعد الخريطة الاختبارية المحك الاساس لإعداد الاختبارات التحصيلية (الامام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٥٩) فهي تمثل جانب المحتوى وجانب الاهداف السلوكية التي تمت صياغتها بحسب اوزان واهمية كل هدف منها ، مما يمكن الباحثة من توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات لجميع المحتوى (ثورنبايك وهيجين ، ١٩٨٩ ، ص ١٩٤) ولكي يكون الاختبار صادقا وعلى نسبة كبيرة من الشمول والتمثيل الجيد للمحتوى ينبغي اعداد جدول مواصفات الاختبار . (الصادق ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣٨). اعدت الباحنتان خريطة اختبارية ، شملت موضوعات التجربة في ضوء الاهداف السلوكية للمستويات (تذكر ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب) من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، وحددت الباحثتان نسبة الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع ، اما نسبة اهمية مستويات الاهداف فقد حددت في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى ، وحددت الباحثتان عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الاولية (٤٠) فقرة موزعة على مستويات المجال المعرفي الخمسة ، والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

الخريطة الاختبارية لإعداد فقرات الاختبار التحصيلي لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

ت	الموضوعات	عدد الاهداف	نسبة اهمية المحتوى	عدد الاهداف السلوكية لكل مستوى					عدد فقرات كل مستوى				
				تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تقويم	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تقويم
١	نزول القرآن	١٢	%٢٤	٤	٥	٢	-	١	٣	٤	٢	-	١
٢	جمع القرآن وكتابه	١٦	%٢٨	٦	٥	٢	٢	١	٤	٣	٢	١	١
٣	علم أسباب النزول	١١	%٢٢	٣	٥	٢	١	-	٣	٤	١	١	-
٤	علم المحكم والمتشابه	١٠	%١٩	٥	٤	١	-	-	٣	٣	١	-	-
٥	علم المكي والمدني	٤	%٧	٢	٢	-	-	-	١	٢	-	-	-
	المجموع	٥٣	%١٠٠	٢٠	٢١	٧	٣	٢	١٤	١٦	٦	٢	٢
	نسبة أهمية الأهداف السلوكية لكل محتوى			%٣٨	%٣٩	%١٣	%٦	%٤					

ب- صدق الاختبار التحصيلي:

يعد الصدق من الشروط الاساسية التي ينبغي ان تتوافر في اداة البحث ، والاختبار الصادق هو الاختبارالذي يقيس فعلا القدرة او السمة او الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه . (فيصل ، ١٩٩٦ ، ص ٢٣) . ومن اجل التحقق من صدق الاختبار، استعملت الباحثتان الظاهري لمعرفة صلاحية فقرات الاختبار ، وهو ان يقدر عدد من المتخصصين مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها . (Eble , 1972,p:437)

، لذا عرضت الباحثتان الاختبار على عدد من المتخصصين ، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، واعيدت صياغة بعضها ، واعتمدت الباحثتان نسبة الموافقة (٨٠٪) من مجموع الخبراء الكلي ، وبذلك قبلت جميع فقرات الاختبار التحصيلي .

ج - التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي :

١- **عينة الاستطلاع الاولى:** طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية اولى بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائياً من كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، لغرض (حساب الزمن المستغرق للإجابة والتأكد من وضوح الفقرات) يوم الثلاثاء الموافق (٢٦/٣/٢٠١٩) م ، وقد اتضح من التطبيق الاستطلاعي أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من الطلاب والطالبات ، وتوصلت الباحثتان إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي ب (٤٠) دقيقة

٢- **عينة الاستطلاع الثانية (عينة التحليل الاحصائي) :** بعد ان تم تثبيت الباحثتان من وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار من خلال التطبيق الاستطلاعي الاول، طبقتهم مرة ثانية على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الاولى في قسم التربية الإسلامية في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، وبعد إتمام عملية التصحيح تم تحليل الاختبار بترتيب درجات طلبة العينة ترتيباً تنازلياً ثم أخذت أوراق إجابة أعلى (٢٧٪) وأدنى (٢٧٪) (عبيدات، وخيري، ١٩٨٨، ص ١١) (Kelly,1955,p:468) ، وذلك لإيجاد ما يأتي :

- **معامل صعوبة الفقرات:** يشير مستوى الصعوبة إلى النسبة المئوية للطلبة الذين أجابوا عن الفقرات إجابة صحيحة، وتعد الاختبارات جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها لتكون بين (٠,٢٠-٠,٨٠) وتقسر درجة الصعوبة كلما كانت عالية دلت على سهولة الفقرة، وإذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٢٨). وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٥٣ - ٠,٧٦)، وبهذا تعد فقرات الاختبار مناسبة من حيث صعوبتها والجدول (٣) يوضح ذلك أما الاسئلة المقالية فقد تقاربت بين (٠,٣١ - ٠,٤٤) والجدول (٤) يوضح ذلك.

-**القوة التمييزية للفقرات:** يسمى معامل التمييز أحياناً بمعامل الصدق أو قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة (ذوي المستوى العالي) والطلبة (ذوي المستوى الواطئ) (دوران، ١٩٨٥، ص ١٢٥). وقد تم حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار للأسئلة الموضوعية ووجد أنها تتراوح بين (٠,٣٢-٠,٧٤) وتعد الفقرة مقبولة إذا كانت درجة تمييزها تزيد على (٢٠٪)(دوران، ١٩٨٥، ص ١٢٦)، والجدول (٣) يوضح ذلك، أما الأسئلة المقالية فقد تقاربت بين (٠,٢٧-٠,٤٣) والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٣)

درجات معامل الصعوبة وقوة معامل تمييز فقرات الاختبار للفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي

ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٥٣	٠,٣٧	١٣	٠,٦٧	٠,٥٨	٢٥	٦٢,٠	٠,٤٤
٢	٠,٥٥	٠,٣٢	١٤	٠,٧١	٠,٥١	٢٦	٠,٦٨	٠,٥٤
٣	٠,٧٠	٠,٤١	١٥	٠,٦٦	٠,٥٧	٢٧	٠,٦٥	٠,٥٧
٤	٠,٦٧	٠,٤٠	١٦	٠,٦٩	٠,٤٤	٢٨	٠,٧٥	٠,٧٠
٥	٠,٧٣	٠,٣٩	١٧	٠,٧٦	٠,٣٩	٢٩	٠,٦٧	٠,٣٦
٦	٠,٧١	٠,٤٨	١٨	٠,٧٢	٠,٥٦	٣٠	٠,٦٩	٠,٣٩
٧	٠,٦٩	٠,٣٨	١٩	٠,٦٥	٠,٣٥	٣١	٠,٧١	٠,٣٥
٨	٠,٧٦	٠,٤٥	٢٠	٠,٧٣	٠,٤٠	٣٢	٠,٦٨	٠,٥٨
٩	٠,٧٢	٠,٣٩	٢١	٠,٧٢	٠,٤٨	٣٣	٠,٦٦	٠,٧٤

١٠	٠,٦٥	٠,٤١	٢٢	٠,٦٩	٠,٥٣	٣٤	٠,٦٣	٠,٦٩
١١	٥٤,٠	٠,٣٨	٢٣	٠,٦٣	٠,٥٦	٣٥	٧٤,٠	٠,٧٠
١٢	٠,٧٥	٠,٤٧	٢٤	٠,٧٦	٠,٣٦	٣٦	٠,٦٨	٠,٦٤

جدول (٤) درجات معامل الصعوبة وقوة معامل تمييز فقرات الاختبار للفقرات المقالية للاختبار التحصيلي

ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز
٣٧	٠,٣١	٠,٢٧
٣٨	٠,٤٣	٠,٣٠
٣٩	٠,٣٦	٠,٤٣
٤٠	٠,٤٤	٠,٣٥

- فعالية البدائل الخاطئة للأسئلة الموضوعية:

تعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه الظاهري بين البدائل مما يشنت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة، وقد يصل إلى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة أو التخمين، أي ان البديل الخاطئ يكون فعالاً يجذب إليه عدداً من طلبة المجموعة الدنيا اكثر من طلبة المجموعة العليا (عودة، ١٩٩٨، ص٢٩). وعليه تم حساب فعالية البدائل الخاطئة باستخدام معادلة فعالية البدائل فتبين ان نتائج هذه المعادلة سالباً لكل البدائل السلبية للفقرات الاختبارية، وهذا يعني ان البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص١٠٨) مما يدل على فعالية البدائل للفقرات الاختبارية، وبهذا تم الإبقاء على جميع البدائل، والجدول (٥) يوضح ذلك: جدول (٥) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي (الاختيار من متعدد)

الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الأول %	فعالية البديل الخاطئ الثاني %	فعالية البديل الخاطئ الثالث %	الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الأول %	فعالية البديل الخاطئ الثاني %	فعالية البديل الخاطئ الثالث %
١	٦٦-	١٦-	٦٨-	١٩	٣٧-	٤١-	٧٩-
٢	٣٧-	٧٧-	٧٠-	٢٠	٤٠-	٦٥-	٣٩-
٣	٤٠-	٣٢-	٨٣-	٢١	٢٣-	٥٥-	٣٣-
٤	٣٢-	٤٤-	٤٨-	٢٢	٢٥-	٤٠-	٤٦-
٥	١٦-	٣٥-	٣٩-	٢٣	٦٥-	٨٠-	٤٥-
٦	٤٤-	٧٧-	٣٢-	٢٤	٨٣-	٣٦-	٧٢-
٧	٦٠-	٣٧-	٧٢-	٢٥	٢٣-	٣٢-	٢٣-
٨	٧٢-	٨٣-	٤٨-	٢٦	٤١-	٢٣-	٧٩-
٩	٣٢-	٣٢-	٦٢-	٢٧	٧٥-	٧٩-	٢٣-
١٠	٤٠-	١٦-	٦٤-	٢٨	١٥-	٦٩-	٧٧-
١١	٢٥-	٦٥-	٧٦-	٢٩	٤٥-	٦٥-	٣٢-

٥٤-	٤٤-	٨٠-	٣٠	٦٥-	٥٥-	٢٧-	١٢
٦٥-	٨٢-	٣٠-	٣١	٤٤-	٦٥-	١١-	١٣
٦٤-	٥٢-	٤٦-	٣٢	٦٤-	١٥-	١٥-	١٤
٢٣-	٤٥-	٤٠-	٣٣	٣٥-	٧٧-	١٠-	١٥
٥٩-	٦٩-	٣٣-	٣٤	٣٤-	٥٥-	٤٦-	١٦
٧٢-	١٦-	٣٠-	٣٥	٨٢-	٦٥-	٢٥-	١٧
٧٠-	٤٢-	٣٢-	٣٦	٣٢-	٤٠-	٤٤-	١٨

د- ثبات الاختبار:

يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار، ويقصد به اتساق نتائج الاختبار مع نفسها إذا ما تكرر تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها. (الغريب، ١٩٩٢ : ص ٥٦١). اختارت الباحثتان استعمال معادلة (الفا - كرونباخ) وظهر أن معامل الارتباط (٠,٨١٧) وهذا معامل ثبات عال. (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص ١٢٠)

-اختبار الاحتفاظ:

بعد انقضاء مدة (١٤) يوماً على تطبيق الاختبار في المرة الأولى، أعادت الباحثتان تطبيقه على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٤/١٦) م، وذلك لقياس الاحتفاظ بتحصيل مادة علوم القرآن الكريم لدى طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) واتبعت الإجراءات نفسها التي اتبعت عند تطبيق الاختبار في المرة الأولى، وبعد تصحيح إجابات الطلبة أفرغت الدرجات لمعالجتها إحصائياً، وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية.

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة: اتبعت الباحثتان أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١- طبقت الباحثتان التجربة على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الثلاثاء (٢٠١٩/٢/١٩) م، وشملت التجربة الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) م، واستمرت إلى (٢٠١٩/٤/١٦) م.

٢- قبل البدء بالتدريس لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وضح للطلبة آلية تطبيق التجربة، وكيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل مجموعة.

٣- طبقت الباحثتان الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٤/١٦) م، لغرض قياس التحصيل.

٤- أعادت الباحثتان تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٤/١٦) م، لغرض قياس احتفاظهم بالتحصيل.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول إلى هدفها بحثهما ومنها الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث، ومعامل صعوبة وسهولة الفقرات ومعادلة معامل التمييز ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة و(معادلة الفا- كرونباخ) لقياس ثبات الاختبار. (البياطي وزكريا، ١٩٧٧، ص ٢٦٠) و (الزوبعي، وآخرون، ١٩٨١، ص ٧٥-٧٩)

الفصل الرابع: (عرض النتائج وتفسيرها):

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على وفق هدفها البحث، ومن ثم عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج:

أ- عرض نتيجة الاختبار التحصيلي:

للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على انه ، " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة علوم القرآن الكريم وفق استراتيجية الاستقصاء التألمي، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية]."

وبعد تصحيح اجابات طلبة مجموعتي البحث ، وباستعمال الاختبارالتائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٣٥١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٦) ، وعليه ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) يوضح نتائج الاختبار التائي لدرجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	٢	٤,٣٥١	٧٦	٩,٩٨٨	٤٥,٧٦	٣٨	التجريبية
				٧,٩٣٢	٣٦,٩٠	٤٠	الضابطة

ب- عرض نتيجة الاحتفاظ بالتحصيل :

للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه ، " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل عند طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية الاستقصاء التألمي، ومتوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل عند طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية " . وبعد تصحيح اجابات طلبة مجموعتي البحث ، وباستعمال الاختبارالتائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٩٣٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٦) ، وعليه ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) يوضح نتائج الاختبار التائي (t-test) لدرجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	٢	٥,٩٣٦	٧٦	٢,٨٣٦	٢٧,١١	٣٨	التجريبية
				٣,٧٧٤	٢٢,٦٠	٤٠	الضابطة

ثانيا : تفسير النتائج :

يتضح من النتائج الخاصة بالفرضيتين الصفريتين اعلاه والموضحة في الجدولين (٦) و(٧) ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تحصيل مادة علوم القرآن الكريم والاحتفاظ بها لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الاستقصاء التألمي ، وهذا يدل على تميز اسلوب الاستقصاء التألمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والاحتفاظ ،ويمكن للباحثان أن تعزو أسباب ذلك إلى:-

١. استراتيجية الاستقصاء التألمي فيها من المتعة والتشويق والاعتماد على النفس ، مما ولد أثرا ايجابيا وهذا ما تقتصر اليه الطريقة الاعتيادية .
٢. قد تكون مادة علوم القرآن الكريم من المواد التي يصح تدريسها وفق استراتيجية الاستقصاء التألمي ، لذا ظهرت النتائج ذات دلالة بالنسبة للمجموعة التجريبية .

ثالثا : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثان يمكن أن نستنتج ما يأتي :

١. فاعلية استراتيجية الاستقصاء التألمي في التحصيل والاحتفاظ بمادة علوم القرآن الكريم .
٢. إن استراتيجية الاستقصاء التألمي تسهم في تنمية القدرة لدى الطلبة على التأمل والتفكير في موضوعات مادة علوم القرآن .
٣. إن الدافعية والتشويق في التدريس وفق استراتيجية الاستقصاء التألمي اسهم في الابتعاد عن الملل السائد في الطريقة الاعتيادية .

رابعا : التوصيات

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يأتي :

- ١- اعتماد استراتيجية الاستقصاء التأملي في تدريس مادة علوم القرآن الكريم في قسم علوم القرآن الكريم في كليات التربية .
- ٢- تدريب طلبة اقسام علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية على استراتيجية الاستقصاء التأملي لممارستها في التدريس اثناء الخدمة في المدارس الثانوية وعدم الاقتصار على الطرائق الاعتيادية التي تعتمد التلقين والحفظ .
- ٣- تدريب التدريسيين في اقسام علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية على كيفية استعمال استراتيجية الاستقصاء التأملي بوصفها استراتيجية حديثة عن طريق تضمينها في برامج الدورات التدريبية في طرائق التدريس والتعليم المستمر .

خامسا : المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة على مواد تعليمية اخرى وفي مراحل دراسية اخرى نحو المتوسطة والاعدادية .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة تتناول اثر الاستقصاء التأملي في متغيرات اخرى , نحو تنمية التفكير الاستدلالي او الناقد , او اكتساب المفاهيم , او الاتجاهات والميل .

- المصادر العربية والاجنبية :

- القرآن الكريم .
١. أبو جادو، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م .
 ٢. الأمام ، مصطفى ، وآخرون . التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٩٠م .
 ٣. أمبو سعيد ، عبد الله بن خميس ، وسليمان بن محمد البلوشي ، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، الأردن - عمان - ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١١م .
 ٤. الامين ، شاكر وآخرون . اصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق ، ١٩٩٢م .
 ٥. البعلي ، أبراهيم عبد العزيز . فاعلية استخدام نموذج الاستقصاء الدوري في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية . المجلة الدولية للابحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد ٣١ ، جامعة نهبا - جمهورية مصر العربية - ، ٢٠١٢م .
 ٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . بغداد ، مؤسسة الثقافة العمالية ، ١٩٧٧م .
 ٧. التل ، سعيد وآخرون . المرجع في مبادئ التربية ، دار الشروق ، عمان - الاردن ، ١٩٩٣م .
 ٨. ثورندايك ، روبرت ، وهيجن إليزابيث ، ترجمة : عبد الله زيد الكيلاني ، وعبد الرحمن عدس . القياس والتقويم في علم النفس التربوي ، مركز المكتب الاردني ، عمان - الاردن ، ١٩٨٩م .
 ٩. حمدان ، محمد زياد . التنفيذ العلمي للتدريس ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٩٨٥م .
 ١٠. الحيلة، محمد محمود. التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩.
 ١١. أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م .
 ١٢. الخليلي، خليل يوسف وآخرون. تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم، دبي، ١٩٩٦م .
 ١٣. الخوالدة، محمد محمود وآخرون. طرائق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم، صنعاء ، ٢٠٠٧م .
 ١٤. داوود ، عزيز حنا ، وحسين عبد الرحمن أنور . مناهج البحث التربوي . العراق ، بغداد ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠م .
 ١٥. دوران، رودني. أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة: محمد سعيد وآخرون، دار الأمل، جامعة اليرموك، عمان، الأردن، ١٩٨٥.
 ١٦. زاير ، سعد علي ، وسما تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج ١ ، دار المرتضى طبع والنشر ، ٢٠١٣م .
 ١٧. الزبيدي ، عبد القوي ، وآخرون . علم النفس التربوي ، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء - اليمن ، ١٩٩٣م .
 ١٨. الزرقاني، محمد عبد العظيم . مناهل العرفان في علوم القرآن، ج ١، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، د.ت .
 ١٩. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون. الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل، الموصل، ١٩٨١م .
 ٢٠. زيتون ، عايش . أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٦م .
 ٢١. السعدي ، ساهر عباس قنبر . مهارات التدريس والتدريب عليها (نماذج تدريبية على المهارات) ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٤م .
 ٢٢. سمارة، عزيز وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
 ٢٣. الشريف، شوقي السيد . معجم مصطلحات العلوم التربوية ، مكتبة العبيكان ، الرياض - السعودية ، ٢٠٠٠
 ٢٤. الصادق ، إسماعيل محمد امين . طرق تدريس الرياضيات (نظريات وتطبيقات) ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر ، ٢٠٠١م .
 ٢٥. الظاهر ، زكي حمد ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩م .

٢٦. العارضة ، وليد إبراهيم . فاعلية الاستقصاء التأملي الصريح والمنحى التاريخي في تعديل المفاهيم البديلة في الفيزياء والتصورات حول طبيعة العلم لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
٢٧. عاقل ، فاخر . معجم علم النفس ، ط ٣ ، دار الملايين - بيروت ، ١٩٧٩م .
٢٨. عبد الخالق، أحمد محمد. أسس علم النفس، دار المعرفة، جامعة الاسكندرية، ١٩٨٩م .
٢٩. عبد الغفار، عبد السلام. مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م .
٣٠. عبيدات، ذوقان، وخيري عبد اللطيف. مدخل إلى الإحصاء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٨٨م .
٣١. عطية، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط ١، دار الصفاء، عمان، ٢٠٠٨م .
٣٢. عفانة، عزو، وفتحية اللولو . مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ، مجلة التربية العلمية ، مجلد ٥ ، العدد الأول ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢م .
٣٣. عودة، أحمد. القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن. دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٨٨م .
٣٤. الغريب ، رمزية حسن . التقويم القياس النفسي التربوي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٢م .
٣٥. الفتاوي ، سهيلة محسن و احمد الهاللي . المنهاج التعليمي والتوجه الأيدلوجي ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٦م .
٣٦. _____ . المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦م .
٣٧. فيصل، عباس. الاختبارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها، ط ١، جامعة الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٦ .
٣٨. قباجة زياد محمد . استقصاء فاعلية تدريس مختبر الفيزياء باستخدام استراتيجية خارطة الشكل (v) في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة السنة الجامعية الاولى ، مجلة جامعة الأقصى ، العدد ٢ ، المجلد ١٥ ، ٢٠١١م .
٣٩. _____ . أثر استراتيجية الاستقصاء التأملي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاتجاهات العلمية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، عدد ١٢ ، جامعة القدس ، ٢٠١٤م .
٤٠. الكردي، عصمت. اتجاهات الممارسة الرياضية في الوقت الحر عند طلاب الجامعة الأردنية، دراسة استكشافية مقارنة بين طلاب الكليات العلمية والإنسانية، دراسات العلوم الإنسانية، التربية الرياضية، عمان، ١٥(٨)، ١٩٨٨م .
٤١. الكنانى ، يسرى خلف . أثر طريقة الاستقصاء الموجه في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس الأدبي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، بغداد ، ٢٠٠٢م .
٤٢. محمد، صباح محمود. التقويم، مفهومه، أهدافه، وأدواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٩٩م .
٤٣. مركز نون للتأليف والترجمة . طرائق واستراتيجيات ، نشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ، ط ١ ، لبنان - بيروت- سلسلة المعارف الإسلامية ، ٢٠١١م .
٤٤. المليكي، عبد السلام عبده محمد. "أثر أنموذجين ميرل تينسون وجانيه التعليمين، في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، ٢٠٠٣ .
٤٥. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية، كتابة البحوث، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، للفترة من ٢٨-٢٩ آذار، ٢٠٠١ .
٤٦. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية - جامعة ديالى، للمدة من ٢١-٢٢ نيسان، ٢٠٠٢م .

المصادر الأجنبية

47--Ebel. R.L.: (Essentials of Educational Measurement), New Jersey, Englewood Cliffs, 1972.

48-- Kelly, E.L., Consisting of the Adult Personality American Psychologist, London, 1955.

49-Khishefe,R . and Abd-El-Khalik , F. Influence of explicit and reflective versus implicit inquiry – oriented instruction on sixth graders views of nature of science . Journal of Research in Science Teaching39(7),2002.

ملحق (١)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب :

عزيزتي الطالبة :

امامكم اختبار مؤلف من اسئلة موضوعية ومقالية تدور حول مفردات مادة علوم القرآن، يرجى الإجابة عن هذه الفقرات بعد القراءة والتمعن في الاسئلة، إذ ستعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، و صفرًا لكل إجابة غير صحيحة، أو متروكة.

السؤال الأول: ضعي (0) حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١- المحكم هو:

أ- ما استأثر الله بعمله.

ب- الواضع الدلالة من القرآن الذي لا يحتمل النسخ .

ج- ما اشتبه لفظه واختلف معناه.

د- الخفي الذي لا يعرف معناه.

٢- من الآيات القرآنية التي وردت في بيان أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب قوله تعالى:

أ- "وَإِذَا رَأَيْتُكُمْ تُعْجِبُكُمْ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خُسْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنْى يُؤْفَكُونَ " . {المنافقون/٤} ﴿

ب - "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ " . {الروم/٢٢}

ج-أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا " . {المزمل/٤}

د-قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ {يونس/٥٨}

٣- للجمهور وجهة نظر في عدد الأحرف التي نزل بها القرآن الكريم وهي على:

أ- حرفين ب- ثلاثة احرف ج- سبعة احرف د- حرف واحد

٤- من أهم مباحث علوم القرآن الكريم هو:

أ- الناسخ والمنسوخ ب- نزول القرآن ج- المجمل والمفصل د- المحكم والمتشابه

٥- من الآيات المدنية قوله تعالى:

أ- "وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ * الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ " . {الهمزة/ ١-٢}

ب- اللَّهُ الرَّحْمَنُ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ " . {البلد/ ١١-١٢}

ج- "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا {الأفال/ ١٥} ﴿

د- "وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ " . {التين/ ١-٣}

٦- من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خير الأولين والآخرين"، قائل هذا القول هو:

أ-ابن مسعود. ب-البهقي ج-الغزالي د-السيوطي

٧- من الآيات القرآنية التي أمر الرسول (ﷺ) بكتابتها في بادئ الامر بكتف ن قوله تعالى:

أ- "وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصِنْعٍ لِّلْأَكْلِيِّنَ " . {المؤمنون/٢٠}

ب- "لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا " {النساء/٩٥}

ج- اللَّهُ الرَّحْمَنُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ " . {الأنعام/١٠٣}

د- اللَّهُ الرَّحْمَنُ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ " . {الدخان/٥٣}

٨- الخليفة الذي كان موحدًا لقراءة القرآن هو:

أ-ابو بكر (رضي الله عنه).

ب-علي بن ابي طالب (رضي الله عنه).

ج-عثمان بن عفان (رضي الله عنه).

د-عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

٩- مما يؤيد نزول القرآن الكريم منجماً ما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى:

أ- {الضحى/١-٢}

ب- "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً" . {الفرقان/٣٢}

ج- يُطِيعُ أَقْلًا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا . {النساء/٨٢}

د- " وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" . {الإسراء/٣٦}

١٠- ذهب الباحثون إلى ان عدد تنزيلات القرآن هي:

أ-ثلاث تنزيلات ب-تنزيلان اثنان ج-تنزل واحد د-اربع تنزيلات

١١- أن لإسباب النزول فائدة كبيرة ولاسيما في علم:

أ-التجويد ب-التلاوة ج-التفسير د-المحكم والمتشابه

١٢- من الآيات القرآنية التي وردت قبل تدوين القرآن قوله تعالى:

أ- "وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ" . {الحاقة/١٧}

ب- "اللَّهُ الرَّحْمَنُ لَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ" . {القيامة/١٦-١٧}

ج- "وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا" . {النساء/١٢٦}

د- "يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ" . {الدخان/٥٣}

١٣- من فوائد علم المكي والمدني معرفة :

أ-اسباب النزول ب-المحكم والمتشابه ج-التأويل د-الناسخ والمنسوخ.

١٤- أمر الإمام علي (عليه السلام) صحابياً جليلاً بوضع شيئاً من قواعد اللغة العربية لحماية للقرآن الكريم، ودفعاً لأن يلحن الناس فيه، وهذا

الصحابي هو:

أ-عبد الله بن عباس . ب-أبو الاسود الدؤلي .

ج-عبد الله بن مسعود . د-معاذ بن جبل .

١٥- ما يؤيد ما ينزل من القرآن الكريم تصحيحاً لمفهوم مشتط، قوله تعالى:

أ- "وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمًى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ" . {البقرة/١٧١}

ب- "وَلَنْ أَتِيَتِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ

الظَّالِمِينَ" . {البقرة/١٤٥}

ج- "اللَّهُ الرَّحْمَنُ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِئَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ" . {المائدة/١٠٣}

د- يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ {الدخان/٥٣}

١٦- اختلف العلماء في أول ما نزل من القرآن على أربعة أقوال وأشهرها قوله تعالى:

أ- "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" . {الفاتحة/٢}

ب- "اللَّهُ الرَّحْمَنُ أَفْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" . {العلق/١}

ج- "اللَّهُ الرَّحْمَنُ سَمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ" {الفاتحة/١}

د- "اللَّهُ الرَّحْمَنُ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * فُمْ فَأَنْزِرْ" . {المدثر/١-٢}

١٧- جمع القرآن الكريم كتابة في عهد النبي (ﷺ) ونقل إلى المصاحف في عهد الخليفة:

أ-عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ب-عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

ج-علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) . د-أبو بكر (رضي الله عنه).

١٨- من الآيات القرآنية التي تدل على أن جمع القرآن حفظ في الصدور، قوله تعالى:

أ-كَادُوا أَقِمَ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا" . {الإسراء/٧٨}

ب- "فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا" . {طه/١٤}

ج- "اللَّهُ الرَّحْمَنُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" . {القدر/١}

د- "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ" . {فصلت/٤١-٤٢}

١٩- اعتمد التدوين على:

أ-الحفظ ب-المكتوب ج-الحفظ والمكتوب د-الحسب والخاف

٢٠- اتخذ النبي (ﷺ) كتاباً أمناء للوحي، وقد بلغ عددهم في اتم إحصاء:

أ- ثلاثة وأربعون كاتباً.

ب- اثنان وأربعون كاتباً.

ج- ثلاثة وثلاثون كاتباً.

د- اربعون كاتباً.

٢١- نزل القرآن الكريم جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة اشارة اليها في قوله تعالى:

أ- "اللَّهُ الرَّحْمَنُ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" . {الحجر/٩}

ب- "اللَّهُ الرَّحْمَنُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" . {القدر/١}

ج- "قُلْ بِقَوْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ" . {يونس/٥٨}

د- "السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا" . {المزمل/١٨}

٢٢- ان عدداً من الصحابة قد كتبوا القرآن بحسب نزوله، واشتهرت بعد ذلك ب:

أ-ثلاثة مصاحف ب-مصحفان اثنان ج-أربعة مصاحف د-مصحف واحد.

٢٣- من الأسباب التي دعت إلى جمع القرآن خوفاً من ذهاب كثير منهم بقتل الحفاظ في معركة:

أ- بدر ب- أحد ج- اليمامة د- الخندق.

٢٤- ما يؤيد ما ينزل من القرآن جواباً لسؤال وتبايناً لاستفسار ، قوله تعالى:

أ- "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" . {الضحى/٥}

ب- وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا {الإسراء/٨٥}

ج- "وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَكِنَّ آتِيتَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿البقرة/١٤٥﴾

د- تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ {النساء/١٣}

٢٥- الدليل على أن النص القرآني محكم، قوله تعالى:

أ- اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَتَشَعَّرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ {الزمر/٢٣}

ب- "اللَّهُ الرَّحْمَنُ... مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا" {الطلاق/٢-٣}

ج- الرُّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ {هود/١}

د- وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُجِيبًا {النساء/١٢٦}

٢٦- من الخصائص التي تميزت بها السور المدنية:

أ- يرد فيها الحدود والفرائض.

ب- يرد فيها ذكر الأمم البائدة.

ج- ترد فيها لفظة سجدة.

د- يرد فيها الطابع القصصي.

٢٧- قول الإمام علي (عليه السلام): " ما نزلت آية إلا وأنا علمت فيمن نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي وهب لي قلباً عقولاً ولساناً ناطقاً". يدل هذا القول على بيان علم:

أ- الناسخ والمنسوخ. ب- المكي والمدني

ج- اسباب النزول د- المحكم والمتشابه.

٢٨- مما يؤيد إن بعض الآيات نزلت لبيان المجمل ، قوله تعالى:

أ- "وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا" {النساء/٦}

ب- فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ". {التوبة/١٢٩}

ج- وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا نُنزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {النحل/١٠١}

د- يَا تُورِيكَ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جُنْثًاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ". {الفرقان/٣٣}

٢٩- اختلفت الآراء في وجوه عدة حول التقسيم الذي يعتمد عليه القرآن من حيث المكي والمدني، والراجع من هذه الآراء والمشهور هو التقسيم الذي يعتمد على:

أ-مكان النزول ب- زمن النزول ج- سبب النزول د- اسلوب الخطاب.

٣٠- من الآيات المحكمة التي وردت في القرآن الكريم قوله تعالى:

أ- "... وَلَا تَقُولُوا لِنَفْسِنَا الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذِكْرَكُمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ". {الأعام/١٥١}

ب- اللهُ الرَّحْمَنُ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ". {البقرة/١٦٩}

ج- اللهُ الرَّحْمَنُ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ". {القيامة/٢٢-٢٣}

د- "وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ". {البقرة/٦٥}

٣١- مما يؤيد ما ينزل من القرآن بعد حادثة ، قوله تعالى:

أ- وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا {الإسراء/٨٢}

ب- اللهُ الرَّحْمَنُ قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ". {المجادلة/١}

ج- اللهُ الرَّحْمَنُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللهُ آيَاتِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ". {الحج/٥٢}

د- اللهُ الرَّحْمَنُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدِّلُكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا جِئْنَا بِهَا بِإِذْنِ رَبِّكُمْ وَعَلَى اللهِ عَنَّا وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ". {المائدة/١٠١}

٣٢- من الخصائص التي تميزت بها السورة المكية:

أ- التكرار ب- القسم ج- الوعيد والتهديد د- ما ذكر جميعاً.

٣٣- ما يؤيد المحكم والمتشابه في النص القرآني، قوله تعالى:

أ- "الرَّ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ". {هود/١}

ب- "الله نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفْشِيرٌ مِنْهُ جُلُودٌ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ". {الزمر/٢٣}

ج- اللهُ الرَّحْمَنُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ". {آل عمران/٧}

د- "وَيُبَشِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُؤُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ". {البقرة/٢٥}

٣٤- تشير الروايات إلى ان أبا بكر (رضي الله عنه) كلف صحابياً جليلاً بتتبع القرآن وجمعه، وهو:

أ- البراء بن عازب. ب- زيد بن ثابت.

ج-أبي بن كعب. د-عبد الله بن مسعود.

٣٥- من الآيات المتشابهة التي وردت في القرآن الكريم، قوله تعالى:

أ- **اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى**. {طه/٥}

ب- **"فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلَّ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ"**. {التوبة/١٢٩}

ج- **"... فَلِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"**. {النساء/١٧٦}

د- **اللَّهُ الرَّحْمَنُ لَا يُجِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا**. {النساء/٤٨}

٣٦- الطابع القصصي تميز السور:

أ-المدنية ب-المكية ج-المحكمة د-المتشابهة.

السؤال الثاني: اجب عما يأتي على أن تكون الإجابة دقيقة ومركزة لا تتجاوز المجال المحدد للإجابة.

١-حلل رأي المستشرق (بلاشير) في " أن القرآن لم يدون ويجمع من النبي (ﷺ)، أما جرة تدوينه بجهود فردية" وفنده مدعماً آراءك بالأدلة؟

٢-ناقش رأي ابن تيمية في أن " معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فإن العلم بالسبب يورث العمل بالمسبب"؟

٣-فسر العبارة الآتية بأربعة أسطر " وصف حفظة القرآن بأربعة فقط على رأي أنس بن مالك نسبياً وليس حقيقياً"؟

٤- ماذا تستنتج من قول النبي الكريم محمد (ﷺ) " آمنوا بمتشابهه وأعملوا بمحكمه"؟